

وعرفتُ الجوعَ والسّمَّ وأيامَ الضياع
وعرفتُ السُّهدَ في الغربة، والجرحَ الذي
أَكَلُ مِنْهُ
كانت الأبوابُ صمّاءً . . . ولكنني أتيتُ
بعد أعوامٍ إلى منزلنا الصامت جثتُ
ووجدت الأحرفَ السوداء تخبو في الإطار
وعلى هامشها الأصفر بالدمّ كتبتُ:
«حكمةُ الريح تهاويها على الأرض البراح
حكمة الإنسان أن يبحث عن حكمته ليل صباح
حكمة الإنسان أن يحفر قبل الموت قبره . . .»